

لماذا نعتمد طريقة السلف الصالح في فهم جميع أمور الدين العقدية والفقهية؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

ماذا نعتمد طريقة السلف الصالح في فهم جميع أمور الدين العقدية والفقهية سواء في التوحيد أو في الأقوال في الثابتات وبطلان عقائد الفرق الضالة ولا نعتمد طريقتهم في التعامل مع المخالف لاصول أهل السنة من - [00:00:00](#) رد عليهم علنا وتحذير الناس منهم والتشديد عليهم من عدم السلام أو الجلوس أو الأكل وعدم الاجتماع معهم بحجة تجميع الصف. وعدم تزكيتهم واعتقاد أنهم أخطر من اليهود والنصارى فما تعليقكم حول هذا الموضوع؟ أحسن الله إليكم - [00:00:16](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. اللهم صلي الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم بين أن هذه الأمة - [00:00:33](#) ستفتقر على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي ومعلوم أن أصل التشريع - [00:01:02](#) هو القرآن وأن القرآن يبين بعضه بعضا وأن السنة يبين بعضها بعضا وأنها مبينة للقرآن الله جل وعلا وأنزلنا إليك البئر لتبين للناس ما نزل إليهم الآية وقال جل وعلا وما ينطق - [00:01:24](#) عن الهواء والصحابة رضي الله عنهم تلقوا القرآن وتلقوا السنة من الرسول صلى الله عليه وسلم ففيه أمور تلقوها من جهة القول وفيه أمور تلقوها من جهة القول والفعل كما قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وكقوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#) أه صلوا كما رأيتموني أصلي الصحابة رضي الله عنهم عندهم علم في لغة العرب من جهة طبيعتهم والقرآن عربي. والرسول عربي. القرآن نزل بلغة العرب والصحابة رضي الله عنهم فهموا منه فهموا من القرآن وفهموا من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#) على وفق ما هداهم الله إليه من الفهم. وهذه الأمور التي فهموها أخذها التابعون عنها واتباع التابعين أخذوها عن التابعين ووصلت إلينا هذه المفاهيم ومن المعلوم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا - [00:02:48](#) كوبها وعضوا عليها بالنواجذ. وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة من نار والعمدة في هذا الباب وهو أن الشخص الذي يستنبط من القرآن أو يستنبط من السنة يعني يريد - [00:03:18](#) أن يبرز فهم شيئا فهمه من القرآن أو شيئا فهمه من السنة لابد أن تتوفر فيه جميع الأمور المطلوبة من شخص له النظر في القرآن وفي السنة. أما بالنظر إلى الأشخاص الذين - [00:03:41](#) حين يرتجلون الأمور ويرتجلون فهم الآيات أو يفهمون أو فهم السنة. ولكنهم ليس لديهم لا في لغة العرب ولا في مقاصد الشريعة ولا ولا في سائر مفاتيح العلوم الأخرى فهؤلاء لا ينبغي - [00:04:01](#) أن يعتد بقولهم وليس وليس المقصود أن ما فهمه الصحابة ليس المقصود أن ما فهمه الصحابة هو المحصور من فهم القرآن ومن فهم السنة. لأن من قواعد هذه الشريعة أنها عامة - [00:04:21](#) وأنها كاملة وأنها ثابتة أنها عامة وأنها كاملة وأنها ثابتة وأنها شريعة العدل وشريعة الأحسان وأنها شريعة وسط بين الإفراط والتفريط ولكن لا بد من وجود مؤهلين يفهمون القرآن ويفهمون السنة ويفهمون الجمع - [00:04:45](#)

